الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Faculté des Lettres et des Langues

ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⴰⴽⵍⵉ ⵎⵓⵃⴻⵏⴷ ⵓⵍⵃⴰⵊ - ⵜⵓⴱⵉⵔⴻⵜ -

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات عامة

مصطلح السرد في كتاب "علم رواية القصص" لـ"وول ستور"

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إعداد الطالبة:

- **صباح دمدوم**
- **نسرين كحيل**

إشراف الأستاذ:

بوعلام العوفي

السنة الجامعية:

2024-2023

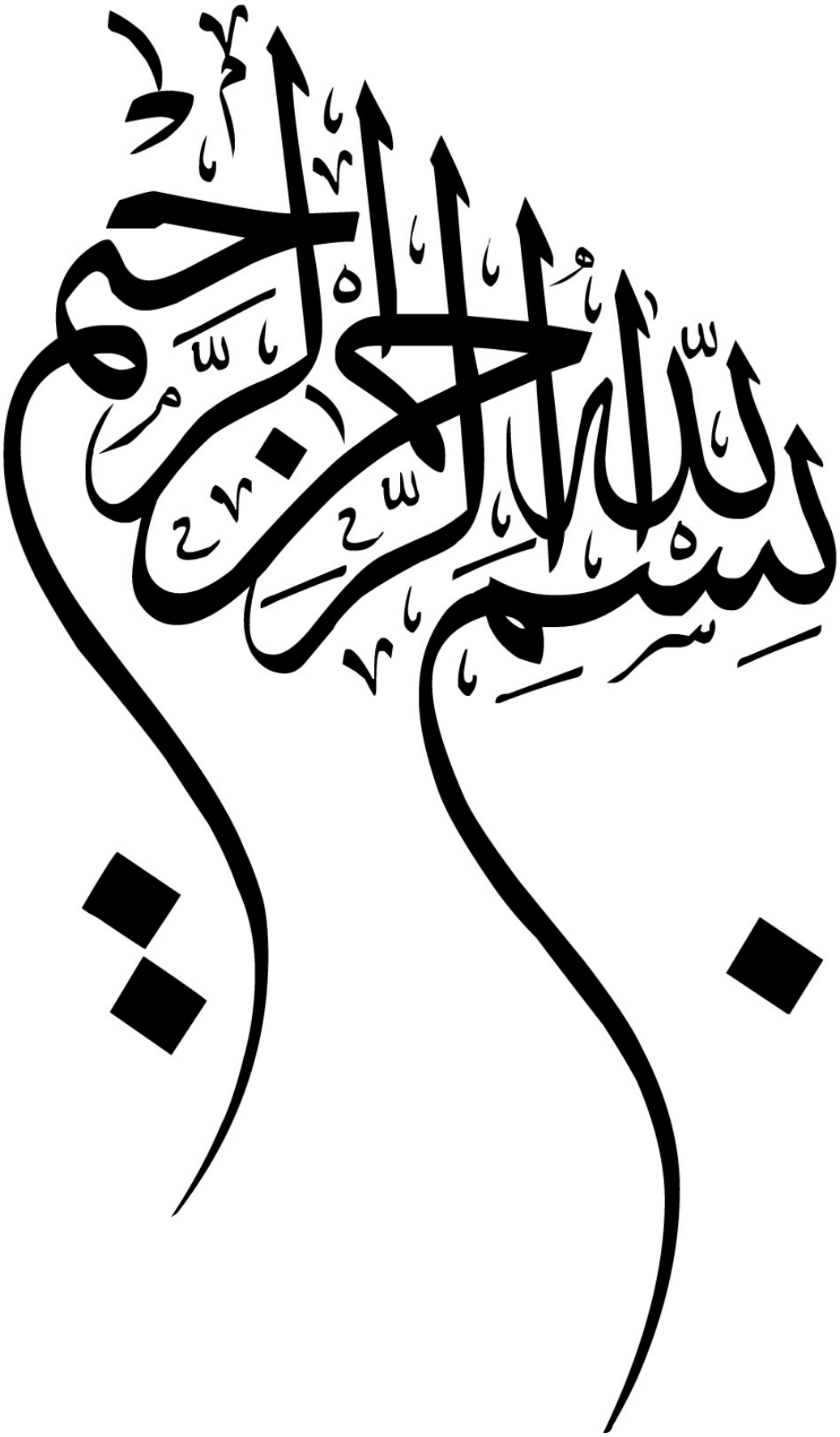
بسم الله الرحمن الرحيم

قبل كل شيء أحمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا في توفيقي لإتمام هذا العمل.

-وأتوجه بعد ذلك إلى الأستاذ المشرف "بوعلام العوفي "بخالص الدُّعاء وجزِيلَ الشكر والثناء

-كما أتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في هذا العمل.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدي ثمرة جهدي:

-إلى من سهر من أجلي الليالي

-وإلى اللّذيْن لا أستطيع رد مثال ذرة من حنانهما وعطفهما وفضلهما عليّ أطال الله في عمريْهما -"أمي وأبي"-

-إلى إخوتي حفظهم الله

-إلى من علمني أبجدية الحب وجعل من حروفي عقودا لا يداس عليها،

-إلى سندي وقوتي الذي إذا ناديته هب غير مبالٍ لمساعدتي

-" زوجي "-

-إلى ملاكي الصغير ابني الحبيب "محمد جواد"

دمدوم صباح

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم.

أهدي ثمرة جهدي المُتواضع:

- إلى غاليتي الحبيبة والدتي حَفِظها الله لي من كل بأس

-إلى والدي السندُ والعونُ الذي علمني أنَّ الدراسة هي الطريق لإثبات ذاتي ووَضع النجاح فيها هدفا نُصب عيني وجب تحقيقه

-إلى إخوتي وعائلتي الحبيبة

-إلى كل مَن تمنى لي الأفضل دومًا-

كحيل نسرين

مقدمة

تعد القصة من أقدم الفنون الأدبية وأكثرها انتشارا حيث رافقت الإنسان منذ فجر التاريخ، فهي تعبير أدبي نثري، يروي سلسلة من الأحداث المترابطة التي تدور حول مجموعة من الشخصيات في زمن ومكان معينين، والقصة ليست مجرد فن بل هي جزء لا يتجزأ من حياتنا منذ الطفولة، وخاصة قصص الجدات التي تربينا عليها وأثرت فينا، فأخذنا العبر ودروس الحياة حول ما نعيشه الآن وما سنعيشه لاحقا، إنها ليست إلا قصة سنتذكرها وسنحكيها لأحفادنا يوما،وبالتأكيد سيتعلمون، أما الأهم من هذا كله أن موضوعنا الذي نحن في صدد الاسترسال في الحديث عنه والبحث فيه، فهو يصب في هذا الاتجاه وبالتحديد في السرد في القصص، وعلى وجه التخصيص السرد في كتاب "علم رواية القصص" للكاتب وول ستور، الذي يتحدث فيه عن طريقة السرد وكيفية توظيف الأفكار وترتيبها قبل البدء في الكتابة، كما يعلم المبتدئين الكتابة وأساسيات سرد القصص والروايات.

أما عن سبب اختيارنا هذا الموضوع، فلأنه موضوع جديد لم يتم البحث فيه من قبل، لذلك نعتبره تحديا نأمل أن ننجح فيه. ومن هنا فإن الموضوع محفوف بالشوق والرغبة في البحث فيه لاكتشاف ما يوجد في مميزات هذا الكتاب وطريقة الكاتب في السرد. وهذا ما قادنا إلى جوهر الإشكالية التي كانت سببا مهما في اختيار موضوع هذا البحث وهي كالتالي:

- ما هو السرد؟ وما هي أهم أسسه؟ وما الطريقة التي اعتمدها الكاتب في سرده في كتابه "علم رواية القصص"؟

للإجابة على هذه التساؤلات، قسمنا بحثنا إلى مدخل وفصلين وخاتمة.

عرضنا في المدخل مفهوما لعلم السرد.

في حين يتحدث الفصل الأول عن السرد ونشأته وأساسياته، أما الفصل الثاني فيتحدث عن كيفية السرد وطرائقه في كتاب "علم رواية القصص" للكاتب وول ستور.

أما المنهج المعتمد في هذه المذكرة فهو المنهج السيميائي، إذ ركزنا على طريقة السرد في هذا الكتاب، ومن أهم المراجع التي اعتمدنا عليها نذكر:

-البنية والنص السردي لحميد الحمداني

-تحليل الخطاب الروائي لسعيد يقطين.

-الكلام والحيز، مقدمة السرد العربي لسعيد يقطين

وختاما أشكر الأستاذ بوعلام العوفي لاهتمامه الكبير ومساعدته لنا في هذه المذكرة ونتمنى التوفيق والبركة له في حياته، والحمد لله الذي أتم هذا العمل ويجعله فائدة للاحقين من بعدنا.

مدخل

مفهوم السرد

1-تعريف السرد

هو ببساطة طريقة عرض الأحداث في القصة يمكن أن يكون السرد تقليدا يتبع تسلسلا زمنيا محددا،أو قد يتخذ أشكالا أكثر إبداعا، يعتمد اختيار أسلوب السرد على رغبة الكاتب أو الراوي في إيصال رسالته وتشكيل تجربة القارئ.

أ- السرد لغة:اختلفت تعاريف هاته الكلمة كل حسب نظره ومنها:

ما ورد في لسان العرب لابن منظور:"إن السرد هو تقدمة شيء على شيء نأتي به متسقا بعضه في بعض متتابعا سرد الحديث ونحوه يسرده سردا إذا كان جيد السياق له".[1]

وجاء في تاج العروس في مادة سرد (السرد نسيج الدرع) "وهو تداخل الحلق في بعضها البعض والسرد اسم جامع، قيل هو لا يجعل المسمار غليظا ولا الثقب دقيقا فيفصم الحلق، ولا يجعل المسمار دقيقا والثقب واسعا، فيتقلقل أو ينخلع، أو يتقصف، ومن المجاز السرد جودة سياق الحديث".[2]

[1]-ابن منظور، لسان العرب، ج3، دار صادر،بيروت، 1968، ص211.

[2]-مرتضى الزبيدي، تاج العروس، ج2، دار صادر، بيروت، ص 375

كما جاء في معجم الوسيط: "سرد الشيء سردا ثقبه، والجلد خرزه والدرع نسجها فشك طرفي كل حلقتين والشيء تابعه ووالاه، يقال سرد الصوم ويقال سرد الحديث: أتى به على ولا جيد السياق."[1]

ب- اصطلاحا: كلمة السرد تعني ذلك المصطلح الذي يشتمل على قص حدث أو أحداث،أو خبر سواء كان ذلك من صميم الحقيقة أو أشكال الخيال.[2]

وهو بسط الحدث في أي عمل أدبي بسطا أدبيا عاديا من غير حوار، وهو أسلوب إن طال ملّه القارئ.[3]

ويعني السرد في الحكي المنتج للمحكي أو إذا شئنا التعميم، مجموع الوضع الخيالي الذي يندرج فيه والذي ينتجه السارد والمسرود له، ونقصد بالمحكي النص السردي الذي ينتجه السارد، بل أيضا من الكلام الذي يلفظه الممثلون ويستشهد به السارد، فالمحكي إذن بتكون من تتابع وتناوب خطابي السارد والممثلين، وكما أن المحكي يوفق بين خطاب السارد وخطاب الممثلين، فإدا القصة أيضا تشمل الأحداث

[1]-إبراهيم مصطفى أحمد حسن الزيات حامد عبد القادر محمد علي النجار،المعجم الوسيط، دار الدعزة، إستانبول، تركيا، ص 426.

[2]-مجدي وهبة وكامل المهندس، معجم المصطلحات في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، الطبعة الثانية، 1984، ص 198

[3]-محمد التونجي، عجم المفصل في الأدب، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة الثانية، ص523

وكذا الأحداث التي تكون موضوع خطاب السارد وكذا الأحداث التي يحكيها خطاب الممثلين، ومن ثم فهي تتضمن العالم المسرود والعالم الممثل به في آن واحد.[1]

2-تعريف الحبكة

أ- لغة: جاء في لسان العرب عن تعريف الحبكة لغة:

"حبك الحب: الشد واحتبك بإزاره اختبأ به، وشد إلى يديه، والحبكة أن ترخي من أثناء حجزتك من بين يديك لتحمل فيه شيء ما كان، وقيل الحبكة الحجزة بعينها ومنها أخذ الاحتباك بالباء وشد الإزار،والحباك القدة التي تضم الرأس إلى القتب والرحل، والجمع حبك وحباك حبك الماء والشعر المجعد المتكسر قال زهير بن أبي سلمى يصف الماء: **مكلل بأصول النبت تنسجه**

ريح فريق، لضاحي مائة حبك.[2]

أما في معجم مقاييس اللغة جاء عن الحبكة: حبك الحاء والباء والكاف وإحكام الشيء في امتداد واطراد يقال يعبر محبوك القرى أي قوية ومن الاحتباك الاحتباء وهو شد الإزار وهو قياس الباب وحبك السماء وقوله تعالى: {والسماء ذات الحبك} (سورة الذاريات/الآية 07).[3]

---

[1]-عبد القادر شرشال، تحليل الخطاب السردي، وقضايا النص، منشورات دار القدس العربي، وهران 2009، ص121.

[2]-ابن منظور، لسان العرب، مج 4، صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط4 ،2005، ص 19

[3]-أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، بيروت، لبنان، ط1، 2001،ص 27.

فالحبكة في اللغة تعني الشد والإحكام فيقال احتباك الشيء أي شده وأحسن عمله وأحكمه جيدا.[1]

الحبكة بضم الحاء وتسكين الباء: مصدر الفعل حبك يحبك حبكا، والحبك هو الشد والإحكام وتحسين الصناعة، والحبكة: الحبل الذي يشد به على الوسط.

3-الوقفة

تعمل الوقفة الوصفية مع المشهد على إبطاء زمن السرد الروائي حيث يتم تعطيل زمن الحكاية بالاستراحة الزمنية ليتسع بذلك الخطاب ويمتد، فالوصف وقوف بالنسبة إلى السرد ولكنه تواصل وامتداد بالنسبة للخطاب.[2]

4-**المشهد**: هو المقطع الحواري الذي يأتي في كثير من الروايات في تضاعيف السرد.[3]

لا يمكن الفصل بين السرد والحبكة بشكل قاطع، فهما مترابطان بشكل وثيق، يشكل السرد إطارا لعرض الأحداث بينما تضفي الحبكة عليها ديناميكية وتوترا يكمل كل عنصر الآخر

[1]-ابن منظور، لسان العرب، مج4، ص19-20.

[2]-مها القصراوي، الزمن في الرواية العربية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 2004، ص25.

[3]-حميد الحميداني، بنية النص السردي /من منظور النص الأدبي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط3،ص 78

الفصل الأول :

علم السرد-مصطلحات ومفاهيم

المبحث الأول: تاريخ علم السرد

المبحث الثاني: السرديات.

المبحث الثالث: تقنيات السرد.

المبحث الرابع: أنواع السرد.

المبحث الخامس: أشكال السرد.

المبحث الأول: تاريخ علم السرد

يرى رولان بارت أن السرد يوجد في كل الأمكنة والأزمنة،يبدأ مع التاريخ فلكل الطبقات والتجمعات الإنسانية سرداتها وقد يسعى أناس من ثقافات و بيئات مختلفة لتذوق هذه السرديات[1]، فالسرد عالم جذوره جذور التاريخ مع أول قصة في الكون بدأ الخلق وخلق آدم ورؤية الشيطان له وتلاعبه به، وأمر الله له بالسجود ورفضه للأمر بنية سردية زمان ومكان وحوار لقوله تعالى «وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين(34) وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين(35) فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين(36)فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم(37)»[2].

فقد ظهرت جذور هذا الفن مع ظهور المدرسة الشكلانية وبالخصوص مع الشكلانيين الروس وبالتحديد فلاديمير بروب (1928-1968) في علمه الموسوم بمورفولوجيا الخرافة الذي حلل فيه تراكيب القصص إلى أجراء ووظائف.[3]

---

[1] المؤلف، علم المعاني القصة القصيرة في الخليج العربي، مؤسسة العربي، بيروت، 2010، ص36.

[2] -القرآن الكريم، سورة البقرة الآية 34.

[3] -بيان مانفريد، علم السرد مدخل إلى نظرية السرد، تر: أماني أبو رحمة، دار يسرى، دمشق سوريا، 2017، ص7.

أعطت هذه المدرسة المفاهيم التي وضعها تشومافسكي كلبنات أساسية لعلم السرد، حيث اعتبرت مفاهيم الحافز والمتن الحكائي والمبني الحكائي أساسيات هذا العلم الذي تنطلق منها كبنية للنص، لكن مصطلح narratologie علم السرد يعتبر طفلا للبنيوية الفرنسية وحفيدا للشكلانية الروسية والتشيكية"[1]

قام الشكلانيون بالبحث عن الخصائص التي تجعل الأدب أدبا بالفعل، وقاموا بتلخيص هذه الخصائص في مصطلح واحد أسموه الأدبية. وليس معنى هذا أن الشكلانيين كانوا يعتبرون البحث في هذه الجوانب الخارجة عن الأدب لا صلة لها البتة بالأدب ولكنهم فقط اعتبروا البحث في هذا الميدان بعيدا عن اختصاصهم.[2] وهذا ما استفاد منه رواد المنهج البنيوي الذي ظهر كمنهج نقدي مستعينين بالمبادئ اللسانية السويسرية التي تميز بين الكلام واللغة.[3]قدم تشومافسكي رائد المدرسة الشكلية المفاهيم الأساسية التي اعتبرت الإرهاصات الأولى لقيام علم السرد على ثلاثة أسس، وهي الحافز، المتن الحكائي،والمبنى الحكائي كبنية نصية يقوم عليها مبدأ المحايثة عند تحليل العمل الأدبي. لأن الأبحاث التي أنجزت في هذا المضمار –الفن الحكائي–تؤكد حقيقة أساسية وهي أن ميدان الحكي يعتبر من حيث الجانب النظري بكر وهذا ما دفع

[1]–جينز بروكمير ودونال كريو السرد والهوية دراسات في السيرة الذاتية، والذات والثقافة، تر: عبد المنصور عبد الكريم، ط1، المركز القومي، الترجمة القاهرة، 2015، ص12.

[2]–حميد الحمداني، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي، ط1، المركز الثقافي العربي، بيروت 1997، ص29.

[3]–المرجع نفسه، ص29.

بالشكلانيين إلى تحليل الحكاية الشعبية والخرافات؛ أما مصطلح الحافز عند تشومافسكي فهو عبارة عن مجموعة من الوحدات غير قابلة للتجزئة تؤدي غرضا سواء كان هذا الغرض قصة أو رواية أو ملحمة...والمتن الحكائي أو الحكاية يقصد به مجموعة من الأحداث المتصلة فيما بينها والتي يقع إخبارنا بها من خلال العمل وتكون مادة حكائية أولية[1].

وبعبارة أوضح إن المتن الحكائي هو المتعلق بالقصة كما يفترض أنها جرت في الواقع.[2]

والمبنى الحكائي المقابل للمتن الحكائي هو الذي يتألف من نفس الأحداث بيد أنه يراعي نظام ظهورها في العمل كما أنه يراعي ما بينهما من معلومات تعينها لنا.[3]يعني هي القصة نفسها ولكن بالطريقة التي تعرض علينا على المستوى الفني.[4]

أما بالنسبة البنيوية فقد ظهرت كمنهج نقدي قائم على آليات لتحليل العمل الأدبي، وقد انتقلت من المجال العلمي التحليلي إلى المجال الأدبي الفني،فالبنيوية لفظة مشتقة من البنية وهي كلمة تعني الطريقة والكيفية التي تقوم عليها عملية البناء، فعلاقة المجال العلمي بالبنيوية الأدبية هي القيام بدراسة ظواهر مختلفة كالمجتمعات

[1]–سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي (الزمن، السرد، التبشير)، ط3، المركز الثقافي العربي، بيروت، 1997 ص29.

[2]–حميد حمداني، بنية النص السردي، ص21.

[3]–سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي، ص29.

[4]–حميد حمداني، بنية النص السردي، ص21.

والعقول والذوات والأساطير بوصف كل منها نظاما تاما أو كلا مترابطا أو بوصفها بنيات،فتتم دراستها من حيث أنساق ترابطها الداخلية لا من حيث هي مجموعة من الوحدات أو العناصر المنعزلة ولا من حيث تعاقبها التاريخي.[1]

ومن هنا يظهر أن البنيوية قد وقفت على النظام الداخلي للنص الأدبي لاستخراج ما جاءت به ترجمة الراوي لاستنباط القوانين الداخلية التي تحكم بنية المحكي والمروي لإبراز الخصائص الفنية والأسلوبية للتمهيد لعلم السرد.

[1]–عز الدين مناصرة، علم الشعريات–قراءة مونتاجية في أدبية الأدب، ص475،476.

المبحث الثاني: السرديات: narratologieLa

أولمن وظف هذا المصطلح وجاء به للمجال السردي هو البلغاري تزفيتان تودوروف عام 1969 للدلالة على علم جديد لم يوجد بعد فهو علم يتناول قوانين الأدب القصصي.[1]

تندرج السرديات باعتبارها اختصاصا جزئيا يهتم بالسردية والخطاب السردي ضمن عالم كل من البيوطيقا التي تعنى بأدبية الخطاب الشعري.[2]الذي موضوعه الشعرية إلا أن السرديات لا زالت تواجه تحديا منهجيا من حيث الموضوع المدروس، ويرى بعض الباحثين أمثال جيرار جنيت أن مجال السرديات هو النص السردي يعنى اللغة غير أن بعض الباحثين يرون أن مجالها أعلم من فنون السرد اللغوية فهو يشمل الكتابي والشفوي ومجالات أخرى كالمسرح، السينما، والصور المتحركة.[3]

تعني هنا، الشكل العام تندرج في صفة مجموعة من الفنون، فهي عبارة عن أحداث تقوم على تحولات زمنية تشكل مشهدا حركيا في الواقع أو المتخيل، يعني خطابات أدبية وغير أدبية.

[1]–سعيد يقطين، الكلام والحيز، مقدمة السرد العربي، المركز الثقافي العربي، ط1، بيروت، 1997، ص19،

[2]–المرجع نفسه، ص23.

[3]–محمد القاضي وآخرون، معجم السرديات، ص253.

وتتطور مجالات الدراسة السردية لتقف عند مصطلح يتعلق بالبنية أكثر من الشكل وفرق بين شكلين، مصطلح استخدمه غريماس للدالة على ما به يكون الخطاب سردا.[1]

- السردية: La narrativité

اسم مشتق من السرد تعنى السردية باستنباط القواعد الداخلية للأجناس الأدبية واستخراج النظم التي تحكمها وتوجه أبنيتها وتحدد خصائصها وسماتها كما وصفت بأنها نظام نظري غني وخصب بالبحث التجريبي.[2]

إن الاختلاف القائم بين هذه المصطلحات الثلاثة هو اختلاف قديم شهدته مصطلحات قديمة قبل أن تعرف الترجمة دورها وقبل أن يلقبه العلم الحديث بمصطلحات.

باختصار شديد، يشير السرد هنا إلى الترتيب الزمني للأحداث في حين تعبر السردية عن الخصائص العامة للقصص أما السرديات فهي علم يدرس هذه الجوانب النظرية للسرد.

يعتبر السرد أداة قوية ومتعددة الاستخدامات لها أهمية كبيرة في حياتنا حيث يساعدنا على معالجة المعلومات وتذكرها ومشاركتها مع الآخرين كما يساعدنا على التعاطف مع الآخرين وفهم مشاعرهم ودوافعهم.

[1]–المرجع نفسه، ص254.

[2]–عبد الله إبراهيم، موسوعة السرد العربي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر،2008، ص8.

المبحث الثالث: تقنيات السرد

- الاستباق

عرفه جيرار جنيت بأنه عملية سردية تدل على حركة السرد من خلال ذكر حدث لاحق مقدما.[1] بمعنى أنها تورد ذكر حدث في المستقبل أو تشير إليه قبل حدوثه والاستباق ظاهرة نادرة في الرواية الواقعية في القصص التقليدي عموما وهذه التقنية ترتبط بما أسماه تودوروف عقدة القدر المكتوب.[2]أو يطلق جنيت على هذا النوع أيضا الاستشراف.[3]

وتعني تجاوز زمن الخطاب في القصة إلى زمن الأحداث في المستقبل للتطلع إلى ما سيحدث من مستجدات في الرواية.[4] وهناك طريقتان لاشتغال الاستشراف بحسب طبيعة المهمة المستندة إليه في النص وهما الاستشراف كتمهيد والاستشراف كإعلان فالأول مجرد استباق زمني الهدف منه التطلع إلى ما يحتمل حدوثه في المستقبل بالنسبة للعالم المحكي، وهذه هي الوظيفة الأصلية والأساسية للاستشرافات بأنواعها المختلفة.[5]

[1]–جيرار جنيت، خطاب الحكاية، ص51.

[2]–سمير قاسم، بناء الرواية، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، مهرجان القراءة للجميع، ط 2004، ص5.

[3]–جيرار جنيت، خطاب الحكاية، ص76.

[4]–المرجع نفسه.

[5]–حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي، المركز الثقافي العربي، لبنان، بيروت، 1990، ص132.

ولعل ذلك هو ما جعلها تكتسب طابع الفنية والحدس.[1] والثاني عندما يخبر بصراحة عن سلسلة الأحداث التي سيشهدها السرد في وقت لاحق.[2]

هذه التقنية تساعد في إثارة فضول القارئ وتجعله يتوقع ما سيحدث بعد ذلك ويمكن استخدام الاستباق السردي لتوجيه الانتباه إلى نقطة محورية في القصة أو لخلق توتر وتشويق، ويقدم للقارئ لمحة عما سيحدث مستقبلا من أحداث تجعله مشاركا أكثر في القصة.

يعتبر الاستشراف مصطلحا يستخدم في الدراسات الأدبية والثقافية للإشارة إلى نوع من التحليل والتفسير. يعد الاستشراف كتمهيد تجاوز الزمن الخطاب في القصة والرواية إلى زمن الأحداث المستقبلي ويستخدم للتنبؤ بالأحداث المقبلة، والتطورات في الحبكة الروائية. أما بالنسبة للاستشراف كإعلان يستخدم للإشارة إلى توجه أو تطلع في الرواية كما يستخدم لإلقاء الضوء على جوانب معينة من القصة، ولتوجيه انتباه القارئ إلى نقاط معينة.

يثير الاستباق فضول القارئ ويجعله يتوقع ما سيحدث لاحقا في السرد كما يستخدم لخلق جو من التوتر والإثارة والتشويق.

---

[1]–المرجع نفسه، ص133.

[2]–منصور بن عبد العزيز آل سعود، مجلة الحجاز العالمية، العدد 72، جدة، المملكة العربية السعودية، 2017.

- الاسترجاع

يشكل كل استرجاع بالقياس إلى الحكاية التي يندرج فيها حكاية ثانية زمنيا تابعة للأولى في ذلك النوع من التركيب السردي،[1] والاسترجاع نوعان: أحدهما خارجي والآخر داخلي فالاسترجاعات الخارجية لا توشك في أي لحظة أن تتداخل مع الحكاية الأولى لأن وظيفتها الوحيدة هي إكمال الحكاية الأولى عن طريق تنوير القارئ بخصوص هذه السابقة أو تلك.[2]

والاسترجاع يعتمد على ذكر تفاصيل وقائع قصصية في الزمن الماضي[3] وهو مفارقة زمنية يعود بواسطتها الراوي بقارئ نصه إلى الماضي بالنسبة للحظة الراهنة تلك اللحظة التي يتوقف فيها القص الزمني لمساق الأحداث ليفسح المجال أمام عملية الاسترجاع.[4]

- الحذف

يمثل الحذف أقصى سرعة يمكن أن يسير بها السرد فهو يتجاوز أحداثا بأكملها دون أن يتعرض لها وكأنها ليست جزءا من المتن الحكائي"[5]

---

[1]–جيرار جنيت، خطاب الحكاية، ص60.

[2]–المرجع نفسه، ص61.

[3]–أسامة عبد العزيز جاب الله، الأنماط السردية للحوار في النص القرآني، مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية، والاجتماعية، المجلد الرابع، العدد الثاني،مجلة جامعة العلوم الإسلامية العالمية عمادة البحث العلمي،عمان، الأردن،2017م،ص113.

[4]–جيرالد برنس، المصطلح السردي، تر: عابد خزندار، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 2003، ص27.

[5]–محمد مشرف، خضر، بلاغة السرد القصصي، في القرآن الكريم، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة طنطا، مصر، 2001، ص79.

وينقسم الحذف إلى ثلاثة أنواع: أولها الحذف الصريح الذي يشير إلى حذف مدة زمنية قد تكون محددة أو غير محددة، لكنها واضحة في السرد، الثاني الحذف الضمني الذي يشتمل عليه السرد دون إشارة إليه يفهم من السياق، الثالث الحذف الافتراضي وهو موغل في الضمنية أكثر من النوع الثاني وينتج عن استرجاع ما بعد فوات الأوان.[1]

[1]–نفسه، ص80.

المبحث الرابع: أنواع ومستويات السرد

تتعدد أنواع السرد بين التابع أو اللاحق والسرد المتقدم والسرد الآني، وجميعها مرتبطة بحركة الزمن، فالسرد اللاحق يأتي بعد الحدث بزمن قد يطول أو يقصر، وهو ذلك النمط الذي ينظم الغالبية العظمي من الحكايات التي أنتجت حتى اليوم ويكفي استعمال الزمن الماضي لجعل سرد ما لاحقا، ولو لم يشر إلى المسافة الزمنية التي تفصل لحظة السرد عن لحظة القصة.[1] أما السرد المتقدم فهو استعمال التكهن وسرد أحداث ستحدث في المستقبل، أما السرد الآني ففيه يستعمل الكاتب صيغة الحاضر ويسرد أحداث تحدث في الوقت نفسه.

ويقوم على مفهوم الراوي العالم بكل شيء، المحيط علما بالظاهر أو الباطن والذي يقدم مادته دون إشارة إلى مصدر معلوماته.[2]

أما عن مستويات السرد فتعددت بين الخطاب المسرود، أو المروي، وبين الخطاب المحول بالأسلوب غير المباشر، وأخيرا الخطاب المنقول الذي يقوم فيه السارد بإعطاء الكلام حرفيا للبطل.[3]ومعنى ذلك أن الخطاب المسرود في الأحداث التي تدور في القصة يرويها الراوي بشكل مباشر، أما الخطاب المروي فيرويه أحد الشخصيات في القصة، اما الخطاب المنقول فيتولى البطل مهمة الحديث مباشرة.

---

[1]–جيرار جنيت، خطاب الحكاية، ص233.

[2]–سمير قاسم، بناء الرواية، الهيئة المصرية للكتاب، مهرجان القراء للجميع، القاهرة، 2004، ص95.

[3]–جيرار جنيت، خطاب الحكاية، ص126، 127.

المبحث الخامس: أشكال السرد

تتعدد أشكال السرد وتتلخص فيما يلي:

السرد التسلسلي: يقوم على الترتيب المنتظم للأحداث (نظام خطي في تصور الأحداث الذاتية أو اليوميات أو السرد للأحداث التاريخية، فيبدأ السارد بالحدث الأول ثم يتطرق للحدث الثاني فالثالث وهكذا دواليك، من الأقدم إلى الحدث وأهم ما يحكم السرد المتسلسل أنه يعتمد على العناصر السردية، إذ لا بد من البداية ثم الحدث المتحرك أو الحبكة،فالعقدة ثم الحل والنهاية. وفي حال اختلاف هذا الترتيب للعناصر يختلف شكل السرد.[1]

السيرة التناوبي: وهو السرد المعتمد على عدة قصص بشكل متناوب فيسرد الراوي القصة الأولى ثم يذهب إلى الثانية، ثم يعود إلى الأولى ثم يذهب للثالثة فيعود للثانية وهكذا، ما يجعل هذا النوع من السرد متاحا. وجود قواسم مشتركة ما بين شخصيات وأحداث القصص، وغالبا ما يستخدم هذا النوع في السيناريوهات التلفزيونية وسيناريوهات الأفلام.[2]

السرد المتقطع: يقوم هذا الشكل أساسا على تقنيات مختلفة أهمها الحذف الاسترجاع التلخيص والوصف، يتجاوز هذا النوع التسلسل المنطقي للأحداث، فتقدم الأحداث من الحدث الأخير على سبيل المثال، ثم ينتقل السارد إلى الحدث الأول ثم

[1] ينظر: أسماء دربال، زمن السرد في روايات فضيلة فاروق، ص26.

[2] ينظر: أ ب ت مويسات بشرى بكيري ميلودة، آليات السرد في ألف ليلة وليلة، ص23-24.

يتطرق للحدث الأوسط وهكذا،وفيه يتعمق الفرق بين زمن الحكاية وزمن السرد ويتطلب من المسرود له التركيز في جميع مراحل السرد للوصول للغاية المراد فهمها. وفي هذا النوع يستطيع السارد التلاعب بالنظام الزمني بشكل لا محدود ليبدأ على سبيل المثال السارد بالأحداث بشكل يتفق مع زمن القصة لكنه يقطع بعد ذلك السرد لينتقل إلى زمن آخر ولذلك نسمي هذا الشكل بالمتقطع.

الفصل الثاني:

طرائق السرد عند وول ستور

المبحث الأول: بطاقة قراءة.

المبحث الثاني: العناصر التفاعلية.

المبحث الثالث: التمارين.

المبحث الرابع: عناصر السرد القصصي عند وول ستور

المبحث الأول: بطاقة قراءة

- العنوان: علم رواية القصص
- المؤلف: وول ستور
- المترجم: مأمون الزائدي.
- الطبعة: الأولى.
- دار النشر: دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع.
- سنة النشر: 2021 م.
- بلد النشر: دمشق، سوريا.
- عدد الصفحات: 264 ص.
- عدد الفصول: 4 فصول.

- التعريف ب"وول ستور":

وول ستور، صحافي وروائي حاز جوائز عدة، ظهرت أعماله في الجارديان وصنداي تايمز ونيويورك تايمز، من كتبه: صورة سلفي،كيف أصبح الغرب مهووسا بنفسه، وكتاب غير قابل للإقناع: مغامرات مع أعداء العلم. يقوم بدورات الكتابة الخاصة به بين أكثر العروض المطلوبة Guardian Masterclassesوأكاديمية Faber، يعيش في كينت، إنجلترا.

- التعريف بالمترجم

ولد مأمون الأمين الزائدي في مدينة طرابلس بليبيا، عاش طفولته في طرابلس مثل زاوية الدهماني بجامع القبطان وغيرها،درس المرحلة الابتدائية في مدرسة دريبيبكة حتى الصف الثالث، ثم انتقل إلى مدرسة الشعب الابتدائية والإعدادية في طريق المطار، والتي تميزت بمكتبة غنية بالكتب وحصص مقدمة خاصة بالموسيقى.

يشتهر بكونه كاتبا غزير الإنتاج، إذنشر العديد من الروايات والقصص وغيرها من أهم أعماله: "طائر الحمام " الشرفة العشاق" "مدينة الله "، زمن الملائكة"، "أرض الملح" نال العديد من الجوائز الأدبية منها جائزة الكومار الذهبي لأفضل رواية عربية سنة 2010 لروايته "مدينة الله "، وجائزة الشارقة للثقافة العربية في مجال الإبداع الروائي لعام 2015 لرواية " زمن الملائكة " وغيرها.

تميزت أعماله بعمقها الفكري وجرأته في طرح القضايا الاجتماعية والسياسية، وحتى ترجماته التي أسهمت في تبادل الثقافات بين مختلف الحضارات مثل كتاب " الهراطقة " و"غريزة الاقتداء" وغيرها.

المبحث الثاني: العناصر التفاعلية

يتميز أسلوب الكاتب وول ستور اللغوي بالوضوح والمباشرة. مما يسهل على القارئ فهم محتويات الكتاب دون الحاجة إلى بذل جهد كبير، فهو موجه للقراء جميعا، وليس فئة محددة. فيعتمد التنويع في أساليب التعبير في كتابه مما يجعل كتاباته أكثر جذبا وتشويقاً، ففي بداية الفصل الأول من الكتاب الموسوم " إنشاء عالم " بدأ الكاتب بالتساؤل الآتي " من أين تبدأ القصص؟ حسنا، من أين يبدأ كل شيء؟"[1] هذه الإشكالية المطروحة تثير الفضول لدى القارئ لمعرفة الإجابة، وللإجابة على ذلك استعان وول ستور بالعديد من الأمثلة مدعما إجابته، وهذا يقودنا إلى أحد أهم العناصر الفنية التي اعتمدها وتعني استخدام القصص والحكايات، إذ يقوم بسرد العديد من القصص من مختلف الثقافات والأدب العالمي وذلك لشرح المفاهيم وتوضيح أفكاره بحيث يرى أن القصص تبدأ من لحظة التغيير غير المتوقع التي تغير من مجرى الأحداث، سواء كانت القصة قصيرة أم عبارة عن ملحمة، وذلك ما ورد في قوله "تبدأ العديد من القصص بلحظة التغيير غير المتوقع وهي تلك الطريقة التي تستمر بها أيضا، وسواء أكانت نصا للصحافة الشعبية مؤلفاً من ستين كلمة عن أفول نجمة تلفزة، أم ملحمة مؤلفة من 350,000 كلمة مثل رواية آنا كارنينا، فإن كل قصة نسمعها

[1]–وول ستور، علم رواية القصص، تر: مأمون الزائدي، دار نينوى للنشر والدراسات والتوزيع، ط1، دمشق سوريا، 2021، ص23.

ترقى إلى تغيير شيء ما.[1] والتغيير هو ما يجذب العقول ويشدها إلى أبطال الرواية ومن ثم يشد انتباههم إلى القصة نفسها وإلى العمل ككل، فيتأثرون بها وبأحداثها.

وقد مثل الكاتب هذا التغيير في مواضع مثل:

-سبوت لم يتناول العشاء أين يمكن أن يكون؟

[إيريك هيل، أين سبوت؟]

-أين يذهب بابا بذلك الفأس؟ [إي بي وايت، شارلوت ويب]

وحسب ما يراه الكاتب فإن هذه الجمل الافتتاحية تثير الفضول لدى القارئ، فالرواة يهدفون إلى الميل نحو الغموض وإنتاج تساؤلات عديدة لدى القارئ مما يجعله ملزما على متابعة القراءة لكشف الحقيقة وإبعاد الإبهام، وهذا ما تميز به وول ستور فقد طرح الأسئلة ليشد انتباه القارئ، أما في جانب آخر فقد استعان أيضا بالجانب الطبي والتجارب الطبية التي تعرض لها أشخاص معينون، ليدعم آراءه حول علاقة الفضول بالمعرفة إذ يقول:"استكشف علماء النفس أسرار الفضول لدى الإنسان وربما كانت الأكثر شهرة في هذا المجال هي أعمال البروفيسور جورج لوينستاين"[2]

من خلال تجاربه يقول لوينستاين: "يوجد ميل طبيعي لملء الفجوات في المعلومات، حتى نحو الأسئلة التي لها أهمية لها"[3]

[1]-وول ستور، علم رواية القصص، ص23.

[2]-المرجع نفسه، ص29.

[3]-المرجع نفسه، ص30.

ويضيف قائلا: "فهواية العقل البشري في كشف الألغاز، فكما اكتشفنا لغز نتوق إلى معرفة المزيد والبحث عن الإجابات للأسئلة التي تخالجنا".

وول ستور كاتب يكسر الرتابة في كتاباته، إذ يضفي عليها من الفكاهة والسخرية كما القصص ومقتطفات من الروايات العالمية المشهورة ليتجنب ملل القارئ وضجره من الكتاب، فأسلوبه في مزج محتويات الكتاب بتلك العناصر كان موفقا حيث استمال القراء وخاصة الرواة سواء المخضرمين منهم أو المبتدئين، الذين يوجه لهم هذا العمل في الأساس، ونلاحظ هذا من اللغة السهلة والبسيطة التي استعملها، فكل قارئ يستطيع فهم الكتاب والتعامل معه، ومن الأسباب التي تنتج هذا التفاعل هو الحوار، فهو عنصر مهم استعمله الكاتب في أغلب فصول كتابه، ومثال على ذلك قصة ستيفنز المحب لعمله ووالده المريض الذي يعرب عن أمله في أنه كان أبا جيدا فاستجاب بضحكة محرجة قائلاً: "أنا سعيد جدا لأنك تشعر بتحسن الآن"، يخبر والده أنه فخور به ثم يعيد طرح الموضوع "آمل أني كنت أبا جيدًا لك، أفترض أني لم أفعل." يجيب ابنه " أخشى أنا مشغولون جدًا الآن، لكن يمكننا التحدث مرة أخرى في الصباح " والحوار مما نراه يبدو مشوقا و مثيرا للاهتمام والفضول، وينشئ الرغبة في القارئ لمعرفة المزيد فيتابع القراءة. كما عمد أيضا إلى توظيف التشبيه والاستعارات البلاغية، مما يضفي على أسلوبه سلاسة وجمالاً،ويساعد القارئ على التفاعل مع النص، وقد ورد ذلك في مواضع مثل قوله: "هطل المطر كثيبًا على ألواح الزجاج"، كما وظف

الوصف كثير وذلك لإيصال الفكرة للمتلقي والتأثير عليه، وورد ذلك في العديد من فصول كتابه ومن نماذج ذلك قوله: "رأيت على ضوئها المتلاشي عين الكائن الصفراء الباهتة وهي تنفتح. تنفس بقوة، وحركت نفضة متشنجة أطرافه"[1]، وأيضا في قوله: "فاحت الشوارع بروائح السماد، والساحات بالبول، وبيت الدرج برائحة الخشب العفن،وفضلات الفئران، وعجت المطابخ بالملفوف الفاسد، ودهن الضأن، عبقت الصالات غير المهواة برائحة الغبار الراكد وغرف النوم برائحة الملاءات المزيتة، وأسرة الريش الرطبة والرائحة الحلوة والطيبة لأواني الخزف، انبعثت رائحة الكبريت من المداخن، ورائحة الصودا الكاوية من المدابغ، ومن المسالخ رائحة الدم المتجمد".[2]إن هذا الوصف يجعلنا نتعايش مع النص، نشم الروائح، ونرى الأثاث، وهذا التأثير على مخيلتنا يدفعنا إلى قراءة هذا العمل الأدبي بل ونرغب في المزيد فلا نرتوي ولا نمّل مما نقرأ. ويرى وول ستور أن الكتابة ليست بتلك السهولة التي تتخيلها، فلا يمكن للخيال أن يكون قادرا على إنشاء قصة كاملة متكاملة دون الخضوع لأسس محددة، فعلم رواية القصص علم كباقي العلوم يخضع لشروط علمية تحكمه. وتضبطه ليكون العمل جيدًا، وبالتالي يؤثر على القارئ، وهذا هو التحدي الأول الذي يواجه الكاتب، ألا وهو الاستيلاء على انتباه الأدمغة والمحافظة عليها، لذلك نلاحظ أن وول ستور قد أضاف جزئية إلى كتابه فيها تمارين خاصة بالمبتدئين الذين هم في صدد البدء في الكتابة.

---

[1]-وول ستور، علم رواية القصص، ص71.

[2]–المرجع نفسه، ص43،44.

المبحث الثالث: التمارين

يوجه وول ستور الأجزاء الأخيرة من كتابه للمبتدئين المقبلين على الكتابة والتي استهلها ببناء البطل الخاص بالرواية الذي ركز عليه تركيزا شديدًا، والبطل هو المحور الذي تدور حوله القصة ككل، فيجب على البطل –حسب ما يعتقده الكاتب– أن يمتلك عيبا مقدسًا من خلاله يتأثر معه القارئ ويتفاعل مع القصة، بعد ذلك يحتاج إلى إنشاء عالم للبطل ومدى تأثير هذا العيب عليه، وعلى حياته الأسرية والرومانسية والعملية كذلك، ثم يجب معرفة الشخصية وكل ما يخصها،وإذا لم يفعل فمن المحتمل أن يشعر القارئ بالملل والارتباك ومنه عدم الاهتمام.

ركز وول ستور على ثلاث طرائق رئيسية لفكرة القصة التي لا تأتي من الشخصية وهي كالتالي:

أ–البيئة: بين ذلك بمثال: " إليك بيئة معقولة، وجد العلماء العلاج للموت والأرض تفيض بالبشر "[1] وحسب الكاتب فإنها ليست قصة، بل بيئة مناسبة لقصة، إذ أن الراوي لا يتحدث عن البطل بصفة خاصة، إنما يلمح له ويركز على البيئة المحيطة ببطله، فهذا يجعل القارئ يشعر بالملل لكونه يبحث عن مركز القصة وأساسها ألا وهو بطلها.

[1]–وول ستور، علم رواية القصص، ص226.

ب–سؤال ماذا لو؟: مثال ذلك: ماذا لو صار أحد المشاهير المشهورين على مستوى العالم شخصا يشبهه؟ويقرر لأي سبب كان الفرار من هوليوود والاختباء في قرية صغيرة.

سؤال ماذا لو حسب وول ستور هو ما يجعله يصبح قصة تحركنا وتفاجئنا وتشعرنا كما لو كانت تقول شيئا حقيقيا والأهم هو التعمق في الشخصية الفريدة للبطل.[1]

ج–الدافع: أحيانًا يأتي الكتاب شاعرين بالغضب من فكرة معينة تحدث في العالم، وتجعلهم يكتبون عنها في قصة تبرز مشكلاتهم الاجتماعية، ولكي تكون القصة جيدة من الأفضل وجود بطل رئيسي وشخصيات رئيسية مصممة بشكل جيد لتكون محركا للقصة.

يرى صاحب النص أنه على الكاتب العمل حتى يصل إلى لحظة التغيير التي تحدث للشخصية والتي تجعلها تتفاعل بطريقة مدهشة تجعلنا ندرك أن شيء غير عادي يحدث في الخفاء،ويعلم وول ستور طريقة لإشغال هذا التفسير للمبتدئين وذلك بكتابة الأحداث غير المتوقعة واختيار الشخص المناسب لتحدث له الحادثة.

د–تلف المنشأ:

تأثر البطل هنا بحادثة معينة قد تسببت له فيعيب ما في شخصيته، لذلك على الراوي التطرق بشكل مفصل لذلك الحادث لأنه سيكون المنطلق الذي منه تفهم العيب

[1]–وول ستور، علم رواية القصص، ص229.

وتقدم طريقة تفكير الشخصية،ومدى تأثرها به، وما العواقب الوخيمة التي تركها في المستقبل.

المبحث الرابع: عناصر السرد القصصي عند وول ستور

اهتم وول ستور بالعديد من العناصر السردية في كتابه، وخاصة في طريقة سرده، ومن أهمها:

1- عنصر الراوي: وهو الشخص الذي يروي القصة أو الرواية، فالكاتب استعمل ضمير نحن بكثرة وخاصة في بداية الكتاب، مما يجعله حاضرا في عمله الأدبي، ومن ثم يشعر القارئ أنه مشارك فيما يقال، وقد ورد ذلك في قوله : "إنها القصة ما يجعلنا بشرا" أو" كنا نحكي حكايات عما هو صحيح وخطأ أخلاقيا فيما يرتكبه الآخرون، وكنا نعاقب السلوك السيئ ونكافئ السلوك الصائب..."[1] وغيرها الكثير، ونلاحظ أيضا حضور الضمير المتكلم أنا في قوله: "بدأ اهتمامي بعلوم رواية القصص منذ عقد من الزمن...أردت أن أعرف كيف ينتهي الأمر بالأشخاص الأذكياء إلى تصديق الأشياء المجنونة"[2].

نلاحظ أيضا أسلوب المخاطب إذ يوجه الكاتب خطابه للقارئ فيقول: "فكر الآن في وجهك، ليس كوجه، بل كآلة تم تشكيلها عبر ملايين السنين" وقوله أيضا: "وأنت تمشي في الشارع"[3]

2- عنصر المروي: المروي هو ما يتم سرده في الكتاب أو الرواية أو القصة ويشمل الأحداث والشخصيات والأماكن، والأفكار والمشاعر، حيث يجب أن

[1]-وول ستور، علم رواية القصص، ص13،14.

[2]-المرجع نفسه، ص15.

[3]-المرجع نفسه، ص25.

يكون المروي منظما ومنطقيا والأهم جذابًا للقارئ، هذا ما تميز به سرد وول ستور، إذ جعل أفكاره تسلك مسارا سلسا وسهل الفهم، ودليل ذلك طريقة تقسيمه لفصول الكتاب المقسمة بعناية، تجعل القارئ قادرا على البحث بسهولة تامة دون الضياع بين العناوين، ولا ننسى سرده الواضح والبسيط في إلقاء أفكاره.

3- المروي له:هو الشخص الذي يوجه له العمل الأدبي أي القارئ وفي حالتنا هذه هو موجه إلى الراغبين في الكتابة أو حتى النخبة من الكتاب كذلك، فهو لا يحدد فئة معينة يوجه لها عمله، بل الجميع قادر على قراءته وفهمه وحتى استخدام مضمونه التعليمي، فوول بستور يراعي فكرة إدخال القارئ في غمار النص، فيتفاعل معه وذلك من خلال اختيار الأسلوب واللغة وطريقة سرده ليشد المتلقي إليه ويؤثر فيه.

4- الشخصيات: هي الأشخاص الذين يظهرون في القصة، ويجب أن تكون الشخصيات مقنعة ولديها أهداف ودوافع محددة، فالكاتب وظف العديد من الشخصيات من عدة روايات في كتابه وذلك لخدمه أفكاره وتوضيحها، نصادف ذلك في قوله:"ولد تشارلز فوستركين في ليتل سالم كولورادو"[1] أو كقوله: " يبدو أن إيما وود هاوس جميلة وذكية وغنية؟ "[2]

ولا ننسى كذلك توظيفه العديد من الرواة المشهورين أمثال "جين أوستن" و" ألبير كامو" و "جوناثان فرانزين " وغيرهم.

[1]-وول ستور، علم رواية القصص، ص23

[2]-المرجع نفسه، ص27.

5- الأسلوب: هو الطريقة التي يكتب بها النص السردي، حيث أن أسلوب الكاتب كما قلنا سابقًا يتميز بالسلاسة والبساطة، ويشمل اللغة السهلة والشرح المتقن،الذي يجعله مناسبا للقراءة ولكل الفئات.

6- المضمون: يقدم لنا وول سنور رسالة يريد أن يوصلها للقارئ وهي كيفية الكتابة، وكيف تجعل من نفسك كاتب متمرسا، فهذا الكتاب ذو هدف سامي تعليمي إذ يوجه للمبتدئين كما النخبة في مجال الكتابة،فقد عمل على أن يكون صالحا لكل زمان ومكان ولكل الراغبين في دخول عالم القصص،فيرشدهم إلى إنشاء قصة متكاملة.

هذه بعض العناصر التي استخدمها وول ستور في كتابه "علم رواية القصص"، بالإضافة إلى الرمزية والتشويق، والغموض، وحتى الفكاهة أيضا.

خاتمة

يعد علم السرد من العلوم الحديثة نسبيا، حيث اكتسب مكانة مرموقة في وسط الفنون الأدبية، والنقدية وذلك لأهميته في فهم طبيعة السرد وكيفية عمله، فهذا العلم الذي يقدمه لنا وول ستور من خلال كتابه "علم رواية القصص" يقدم لنا أدوات لفهم وتحليل النصوص الأدبية، وكيفية التعامل مع الأفكار ونسجها للحصول على عمل متكامل هذه التحفة الفنية التي جاء بها وول ستور صالحة لجميع أنواع البنى السردية القصة القصيرة، الرواية، الرسالة وغيرها، فهو وسيلة قيمة للنخبة من الكتاب وخاصة للمبتدئين المقبلين على الكتابة، ونجد أن وول ستور قد أحسن صنع رسالته إذ أننا اكتسبنا معلومات لم ننتبه لها سابقاً وهذا هو الهدف الأسمى لهذا الكتاب.

قائمة المصادر والمراجع

- **المراجع بالعربية:**

- أ ب ت مويسات بشرى بكيري ميلودة، آليات السرد في ألف ليلة وليلة، ص23.
- إبراهيم مصطفى أحمد حسن الزيات حامد عبد القادر محمد علي النجار،دار الدعزة،إسطنبول، تركيا،2012.
- ابن منظور لسان العرب، ج3، دار صادر، بيروت، 1968.
- ابن منظور لسان العرب، مج4، دار صادر، بيروت، لبنان، ط4 2005.
- احمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، بيروت، لبنان، ط1، 2001.
- حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي، المركز الثقافي العربي، لبنان، بيروت، 1990.
- حميد الحمداني، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي، ط1، المركز الثقافي العربي، بيروت.
- سعيد يقطين، الكلام والحيز مقدمة السرد العربي، المركز الثقافي العربي، ط1، بيروت، 1997.
- سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي (الزمن السرد التبشير)، ط3، المركز الثقافي العربي، بيروت، 1997.

- سمير قاسم، بناء الرواية، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، مهرجان القراءة للجميع، ط 2004.
- عبد القادر شرشال، تحليل الخطاب السردي، وقضايا النص، منشورات دار القدس العربي، وهرن 2009.
- عبد الله إبراهيم، موسوعة السرد العربي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر،2008.
- عز الدين مناصرة، علم الشعريات قراءة مونتاجية في أدبية الأدب،دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2007.
- علي المانعي، علم المعاني النصية القصيرة في الخليج العربي مؤسسة العربي، بيروت، 2010.
- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، ط8، بيروت، 1426-2005.
- مجدي وهبة وكامل المهندس معجم المصطلحات في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، الطبعة الثانية،1984.
- محمد التونجي، معجم المفصل في الأدب،ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، 2009.

- محمد القاضي، وآخرون، معجم السرديات دار الفارابي للنشر والتوزيع، ط، تونس، 2014.
- محمد بن أبي عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، 1986.
- مرتضى الزبيدي، تاج العروس، ج2، دار صادر، بيروت، 2006.
- مها القصراوي الزمن في الرواية العربية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت،2004.
- مولاي بوخات، مصطلحات النقد السيميائي (الإشكالية، الأصول، الامتداد) منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا،2003.

- **المراجع المترجمة:**

- الفريد نوبل ورومان جاكبسون وآخرون، نظرية المنهج الشكلي، نصوص الشكليين الروس، الشركة المغربية للناشرين المتحدين، مؤسسة الأبحاث العربية، طنجة، 1982.
- بيان مانفريد، علم السرد مدخل إلى نظرية السرد، تر: أماني أبو رحمة، دار يسرى، دمشق سوريا، 2017.
- جيرار جنيت، خطاب الحكاية، تر: محمد معتصم وآخران، المجلس الأعلى للثقافة، ط2، القاهرة، 1991.

- جيرالد برنس، المصطلح السردي، تر: عابد خلندار، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ط.
- جينز بروكمير ودونال كريو السرد والهوية دراسات في السيرة الذاتية، والذات والثقافة، تر: عبد المنصور عبد الكريم، 2023، ط1، المركز القومي، الترجمة القاهرة، 2015.
- وول ستور، علم رواية القصص، تر: مأمون الزائدي، دار نينوى للنشر والدراسات والتوزيع، ط1، دمشق، سوريا، 2021.

- **الرسائل الجامعية:**

- أسماء دربال، زمن السرد في روايات فضيلة فاروق.رسالة دكتوراه 2013-2014.
- محمد مشرف، خضر، بلاغة السرد القصصي، في القرآن الكريم، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة طنطا، 2001.

- **المجلات:**

- مجلة الحجاز العالمية للدراسات الإسلامية العربية، العدد 72، 2017م.
- مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية، والاجتماعية، المجلد الرابع، العدد الثاني، مجلة جامعة العلوم الإسلامية العالمية عمادة البحث العلمي عمان ، الأردن،1439-2017م.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات	رقم الصفحة
مقدمة	أ
مدخل: مفهوم السرد	1
الفصل الأول: علم السرد–مصطلحات ومفاهيم	
المبحث الأول: تاريخ علم السرد	6
المبحث الثاني: تعريف السرد.	7
المبحث الثالث: السرديات	11
المبحث الرابع: تقنيات السرد	13
المبحث الخامس: أنواع السرد	17
المبحث السادس: أشكال السرد	18
الفصل الثاني: طرائق السرد عند وول ستور	
المبحث الأول: بطاقة قراءة.	21
المبحث الثاني: العناصر التفاعلية.	23
المبحث الثالث: التمارين.	27
المبحث الرابع: عناصر السرد القصصي عند وول ستور	30
خاتمة	33

قائمة المصادر والمراجع	35
فهرس الموضوعات	40